هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر .

وقال أيضا A مرة أخرى .

لا هم إن العيش عيش الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجره // حديث كان A ينقل اللبن مع القوم في بناء المسجد وهو يقول .

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر وقال A مرة أخرى .

اللهم إن العيش عيش الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجرة قال المصنف والبيتان في الصحيحين قلت البيت الأول انفرد به البخاري في قصة الهجرة من رواية عروة مرسلا وفيه البيت الثاني أيضا إلا أنه قال الأجر بدل العيش تمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول ا A تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت والبيت الثاني في الصحيحين من حديث أنس يرتجزون ورسول ا A معهم يقولون .

اللهم لا خير إلا خير الآخرة ... فانصر الأنصار والمهاجرة // وليس البيت الثانى موزونا وفي الصحيحين أيضا أنه قال في حفر الخندق بلفظ فبارك في الأنصار والمهاجره وفي رواية فاغفر وفي رواية لمسلم فأكرم ولهما من حديث سهل بن سعد فاغفر للمهاجرين والأنصار .

وهذه في الصحيحين .

وكان النبي A يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول ا A أو ينافح ويقول رسول ا A إن ا يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول ا A // حديث كان يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول ا A أو ينافح الحديث أخرجه البخاري تعليقا وأبو داود والترمذي والحاكم متصلا من حديث عائشة قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الإسناد وفي الصحيحين أنها قالت إنه كان ينافح عن رسول اA // .

ولما أنشده النابغة شعره قال له A لا يفضض ا فاك // حديث أنه قال للنابغة لما أنشده شعرا لا يفضض ا فاك رواه البغوي في معجم الصحابة وابن عبد البر في الاستيعاب بإسناد ضعيف من حديث النابغة واسمه قيس بن عبد ا قال أنشدت النبي A بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا الأبيات ورواه البزار بلفظ علونا العباد عفة وتكرما الأبيات وفيه فقال أحسنت يا أبا ليلى لا يفضض ا فاك وللحاكم من حديث خزيم بن أوس سمعت العباس يقول يا رسول ا إنى أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض ا فاك فقال العباس .

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق الأبيات // .

وقالت عائشة Bها كان أصحاب رسول ا A يتناشدون عنده الأشعار وهو يتبسم // حديث عائشة

كان أصحاب رسول ا A يتناشدون الاشعار وهو يتبسم أخرجه الترمذي من حديث جابر بن سمرة وصححه ولم أقف عليه من حديث عائشة // .

وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أنشدت رسول ا A مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه ثم قال إن كاد في شعره ليسلم // حديث الشريد أنشدت النبي A مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه الحديث رواه مسلم // .

وعن أنس Bه أن النبي A كان يحدى له في السفر .

وإن أنجشة كان يحدو بالنساء والبراء بن مالك كان يحدو بالرجال فقال رسول ا A يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير // حديث أنس كان يحدى له في السفر وإن أنجشة كان يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال الحديث رواه أبو داود الطيالسي واتفق الشيخان منه على قصة أنجشة دون ذكر البراء بن مالك // .

ولم يزل الحداء وراه الجمال من عادة العرب في زمان رسول ا A وزمان الصحابة Bهم وما هو إلا أشعار تؤدى بأصوات طيبة وألحان موزونة ولم ينقل عن أحد من الصحابة إنكاره بل ربما كانوا يلتمسون